رفيقهم السها والزمهرير ... خدن امليس عيشي شيس
فجائل الغرب بخصوتيس ... وازدها ابخصوبو تيجيس
بكار فيها كغزاء البيض ... بعرفها قبل بلوغ الخيس
ونال منها ما بغى المتنبس ... اجيد مصقول الاهاب زيس
جرّاه في ملتقى الصقيس ... ولم يجل ما بينه وبينى
تلك بغى وبه كبغليس ... يا لهما للصيد عد تيس

وقال في ذا الدا ايضا

وليلة في طول يوم العرض ... سماؤها مرخى كنة كالارض
مخضت فيها العيش اى مخض ... وفزة فيها بالنعيم المحض
وغض جفن الدهر اى غض ... فبت من هو به استفض
ازفع فرز عيشتى بالخفض ... لا احل الجفن بها بغمض
مع كل ساو كالقضيب الغض ... يدير راحا بالسرور تفضى
ساطعة كالبرق عند الومض ... حتى اذا ما آن وقت النبض
وشق جيب العلو المبيض ... عرضت خيلي لا جدت عرضى
واخترت منها سابقا ذا ركض ... يعوق لمح الطرف حين يمضى
كانما الارض به في قبض ... لا فرق بين طوله والعرض
جعلته وقاية لعرضي ... ثم غدوت لمرامي انقضى
من كل سيد شارد منبض ... بارفق الضمر مقبل بيض
كصبح في ذهب مرفض ... اهرت رحب الصدر ناء الغمض
مستشعر الشلو خفيف النهض ... عريض يشكو الكف عند القبض
مزرب الناب لغير عض ... منتصب الاذنين عند ارض
مجاذل الصيد بغير وفض ... منتقل المخضر اي خفض
تطالب الطيور في الارض ... يحبسها بالكف حبس النبض
حتى اذا اقفر في البعض ... عاجلها كالكوكب المنقض
وعاينوا الذكر عند النهض ... عما وحيه الله لمن يغض
فها ضمنه العظم المهيض ... ورض منه الصدر اى رض
وبت اشكو حمية اي نفض ... حضت كفي بالدم المرفض

عند القبض

ازهجه

ارضيته من نجوه بعوض ... وعدة مفرور ابعيش مرضى
راض من الدهر بما يرضى ... اغض عن زلاته واغضى

وقال فيه

واهرت الشدقين مجهود الحشا ... مزرب الانياب مزهوب السطا
اقطس تبرى الاهاب ازقطا ... كلون تبر ياوا نقطا
البسه الخالو حسنا موكا ... وخطه في العين منه خطا
مستشعر الجسم خفيف ارخطا ... يجرى الاذن فرطا ماقون القطا
يسبق في ارساله كدر القطا ... افعى على فريسه مسلطا
حتى اذا امر العقال نشطا ... وفى لنا بخلا بنا قد شرطا
فلت وفزت به مغتبطا ... والشلو من فيه مغتبطا

وقال يصف الكلب والصيد به

واهرت من الكلاب اخطل ... امعى مصقول الاهاب اشعل
اعصم مثل الفرس المحجل ... يغار مرحونا او ان يرسل
مختص الشلو ثقيل المحمل ... فيقتضى الحامة ذات المقتل
اذا انه كالسوتر المهمل ... كان فوق حنكه المقتحل
هامة يهدى بها حثى علي ... منشرح الزور فسيح الكلكل
منهضم الخصر خميص الكفل ... في ابيض خال وحقو ممتلى
خصيب اعلا العضد الاشمل ... فصير عظم الساعد المفتل
مختم الاذن بعويل الارجل ... مزدحم الاظفار نشب العضل
غرذ بن سبكه قصير الفيل ... افلح في دقنه كالمعزل
كثير تكرار خواع الاهبل ... يبين فضيلا اذا لم يرسل
فيه الا داء ووعظ الاجيل ... رعت به سرب الظباء الجفل
وما تعصمت منه باعلا الجبل ... يطلعوا قصرها وتعتلى
وخرقت عليها من على ... تشبه سهم مرخن من عيطل
يعوق لمح الطرف في التامل ... حتى اذا الخص انقضاض الاجدل
فما انتقص منها بروق الاول ... غادرها مجدلا في الجندل
ذا لحته وافرلنا كالمنهل ... وطل يهوى في نعيم مقبل

أشعل

اصل مجل

Copyright © King Saud University